



مِنْ أَشْعَةِ الْإِيمَانِ - الْجُرْءِ الثَّانِعِ

بِإِسْنَادِهَا

فِي الْحَقِيقَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

(١)

تَأَلَّفَ

أَبِي اللَّهِ الْعَظِيمِ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ مُحَمَّدٍ طَاهِرٍ الشَّيْبَانِيِّ الْخَافِي



دراسات في العقيدة الإسلامية (١)

تأليف: سماحة آية الله العظمى محمد محمد طاهر آل نسيير الخافاني

الناشر: دار نشر الباقيات

إيران، قم، شارع المعلم، الرقم ٤٤

هاتف: ٧٧٤٣٩٠٠ (٠٢٥١) - هوال: ٥٦٢٥ ٢٥٢ ٩١٢ (+ ٩٨)

المطبعة: الباقرية • العدد: ١٠٠٠ نسخة • الطبعة الاولى: ١٤٢٦ هـ. ق

ISBN 964 - 9630 - 05 - 8

جميع الحقوق (الطبع و النشر محفوظة،

رسالة الاسلام عامة

www.Aetab.ir

مقدمة

ينص القرآن الكريم على ان رسالة الاسلام عامة وانه ﷺ بعث لكافة الامم ولا يتحدد بطائفة من البشر فقال تعالى ﴿إنا أرسلناك رحمة للعالمين﴾ وان مؤدى الرحمة لا ينحصر بطائفة من الناس وانما مقتضى اللطف شمول الرحمة للصغير والكبير وللقيوي والضعيف من غير اختلاف بين طبقات الناس.

قال سبحانه ﴿وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون﴾.^(١)

وكذا في قوله تعالى: ﴿قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً﴾.^(٢) وفي سورة الفرقان قوله تعالى: ﴿تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً﴾.^(٣)

١. النبأ ٣٤-٢٨.

٢. الاعراف ١٥٧-١٥٨.

٣. الفرقان: ٢٥.

فان كل هذه الآيات ونحوها تكشف عن طبيعة الدعوة عامة ولذا ورد عنه ﷺ في دعوته لعمومته واخواله ومن كانت له به صلة.

والله الذي لا اله الا هو اني رسول الله اليكم خاصة والى الناس عامة والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون وانها الجنة ابدا والنار ابدا. (١)

الا فانظر الى تقديم رسائله الى كسرى ملك الفرس والى قيصر ملك الروم والى المقوقس ملك الحبشة.

فمثل رسالته الى ملك الفرس بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى.... ادعوك بدعاية الله فاني انا رسول الله الى الناس كافة لأنذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين اسلم تسلم فان ابيت فعليك اثم المجوس. (٢)

وكذا في مثل رسالة قيصر ملك الروم - بسم الله الرحمن الرحيم الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرک مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريسين. (٣)

ثم ان نظر المقوقس قال انى نظرت في امر هذا النبي فوجدته لا يأمر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب فيه ولم اجده ساحرا ضالا ولا كاهنا كذابا.

١. الكامل لابن الاثير ج ١ ص ٤١.

٢. تاريخ الطبري ج ٢ ص ٢٩٥.

٣. السيرة الحلبية ج ٢ ص ٢٧٥.

وكتب فروة عامل قيصر بعمان الى رسول الله كتابا اظهر فيه اسلامه فلما اطلع عليه قيصر اخذه واستتابه فأبى فامر بقتله فقال حينما يقتل.

بلغ سراة المسلمين فإنني سلم لربي اعظمى وبناني
وكتب هوزة بن علي ملك اليمامة الى رسول الله ما احسن ما تدعو اليه
واجمله. و لبي المنذر بن سلوى ملك البحرين دعوة الرسول واطهر اسلامه.
وأجابه ملوك حمير واساقفة نجران و لبّاه عمال كسرى باليمن واقبال
حضر موت و ملك ايلة ويهود دمقنا بالاسلام.

وكتب النجاشي ملك الحبشة كتابه المعروف واطهر اسلامه الى درجة
عند ما بلغه موته. (١)

واذا جئنا الى عقلية من طرق عليه باب الهداية فان فتح ابواب الذهنية و
آفاقه العقلية معرفته قاده الايمان الى الاسلام قهراً وان اغلق باب معرفته كان
الى الجهل والطغيان اقوى.

ثم اذا جئنا الى النصوص القرآنية تعطى الاضاءة الكاملة على ان الدعوة
عامة لجميع الناس انظر الى الآيات كمايلي.

١ - قوله تعالى: ﴿ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً ﴾. (٢)

٢ - قوله تعالى: ﴿ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾. (٣)

١. راجع مكاتيب الرسول.

٢. الاعراف ١٥٨.

٣. سبأ ٢٨.

٣- قوله تعالى: ﴿وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا﴾. (١)

٤- قوله تعالى: ﴿وما ارسلناك الا رحمة للعالمين﴾. (٢)

٥- قوله تعالى: ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون﴾. (٣)

١. النساء ٧٩.

٢. الانبياء ١٠٧.

٣. الصف ٩.

«الفهرس»

٥	رسالة الاسلام عامة
٧	مقدمة
١١	وحدة المسلمين مع الحوار واسسه
١٥	الفرق بين الاسلام والايمان ومعرفة الامامة
١٨	الحوار بين الديان
٢٢	المحورية والمركزية فى الاطار العام او فى الجانب العقائدي
٢٦	الدلالة على وجوده سبحانه
٢٨	قاعدتا اللطف و الاصلح
٣٢	علاقة المعاد بالروح
٣٧	العلاقة بين الدارين

- عدالة الله في خلقه وعدالة الانسان في نفسه..... ٤٠
- اثبات المعاد بالقرآن..... ٤٢
- لماذا الموت والخوف منه؟..... ٤٦
- هل الموت انعدام وفناء مطلق؟..... ٤٦
- لماذا الموت؟..... ٤٨
- الخوف من الموت..... ٤٨
- العلاقة بين النبي والامة..... ٥١
- متابعة الطريق أو ذى الطريق..... ٥٤
- سير العرفاء..... ٥٤
- سير العقلاء..... ٥٥
- سير العلماء..... ٥٥
- سير الجهلاء..... ٥٦
- أسس المعرفة بين المادية والتجريد..... ٥٩
- الأسفار..... ٦١
- السفر بين المادية والروحية..... ٦٣
- السفر الروحي..... ٦٦
- مقامات العرفاء في القرآن..... ٦٨
- بعين الخفاء ظهور..... ٧٢
- الرياضة النفسانية..... ٧٤

روحانية النفس و ماديتها	٧٦
الغياب والحضور	٧٩
الوصول الى الكمال	٨٥
أ- الكمال الحقيقي بالعلم	٨٧
ب- علاقة التطور بين التكوين والتشريع	٩٠
ج- جلاء الحقيقة	٩٢
القوة و الفعلية في مسيرتهما التكوينية والتشريعية	٩٥
ظهور الخلق دالة على الأسماء الحسنى	٩٩
التأويل هو الدوران في العشق الالهي	١٠٢
طبيعة الاعجاز واستمرارية الدعوة	١٠٢
دور العلم	١٠٥
العلوم اللامحسوسة	١٠٨
نظريه المعرفة	١١٢
المعرفة بين الحسية و غيرها	١١٥
الجمال بين المادية و المثالية	١١٨
المثلية في الخلق و الخلق	١٢٢
الاغراض و الغايات	١٢٦
انواع غريزية و امور فطرية	١٢٨
الفطرة و الهرم الثلاثي	١٣٢
الغرائز و لهو الإنسان	١٣٨

١٤٠	النضوج بين المادة والفعل
١٤٤	الانسان بين الدوافع والاستجابة
١٤٧	موضوع النقد وفلسفته
١٥٠	النقد العام والخاص
١٥٤	الفرق بين الفكر والتفكير
١٥٧	أنواع التفكير
١٥٨	الغريزة النفسانية واثراها
١٦٢	كيف نطلع العالم على افكارنا؟
١٧١	العلم والعولمة
١٧٢	١ - البحث الموضوعي للعولمة
١٧٢	٢ - العولمة ومقارنتها للحضارات السابقة
١٧٣	٣ - العولمة والحضارة الاسلامية
١٧٤	٤ - العولمة وطرق استخدامها
١٧٦	كيف نفعل ثقافتنا للعالم؟
١٧٩	تنزيه النفس
١٨٣	مفهوم الحركة
١٨٤	الفطرة
١٨٨	فلسفة الاسماء الحسنی
١٩٣	النورانية و دورها الاضافي
١٩٦	حقيقة الانقلاب

٢٠١	التطرف في الاسلام
٢٠٣	الخطوط العريضة في البحث
٢٠٤	١- القيم الاسلامية
٢٠٧	٢- المنطق العلمي
٢١١	٣- الاستقامة
٢١٤	الاسلام و نظرية التطرف
٢١٦	١- التطرف الديني
٢١٨	٢- التطرف العلمي
٢١٩	٣- التطرف الفكري
٢٢٠	٤- التطرف السياسي
٢٢٠	٥- التطرف الاقتصادي
٢٢٢	٦- التطرف الاجتماعي
٢٢٣	٧- التطرف النفسي
٢٢٣	٨- التطرف القانوني
٢٢٤	التطرف في الاسلام بين القديم والحديث
٢٢٦	التطرف بين الحاضر والمستقبل
٢٢٧	١- فقدان القاعدة
٢٢٧	٢- الحرمان
٢٢٨	٣- تحريك المشاعر
٢٢٩	٤- الاستخفاف بالقيم

٢٣٠	٥- الاضطهاد
٢٣٠	الارجاع الى المركزية
٢٣٢	حديث الثقلين
٢٣٦	نتيجة البحث
٢٤١	اسس التقريب بين المذاهب و الاديان
٢٤٣	طبيعة التقريب بين الأديان
٢٥٥	الارهاب
٢٥٩	حقوق الانسان
٢٦٦	أسس تقارب الأديان و المذاهب مفهوماً
٢٦٦	١- الوحدة الإنسانية
٢٦٧	٢- الوحدة الأخلاقية
٢٦٩	٣- الوحدة الثقافية
٢٧١	٤- اللقاء المعياري
٢٧٣	٥- الوحدة القانونية
٢٧٤	٦- الوحدة الفرضية بين رسالات السماء
٢٧٦	٧- الحرية العقائدية
٢٧٩	٨- الأسس العلمية
٢٨٠	٩- ملاك الأهمية
٢٨١	١٠- الترابط الاجتماعي العقائدي

٢٨٢	١١- التقارب الجمالي (استطيقا)
٢٨٤	١٢- ملتقى الحضارات
٢٨٧	١٣- الدوافع الفريزية
٢٨٨	١٤- الارتقاء العلمي
٢٨٩	١٥- الرمزية والوحدوية
٢٩٠	نتيجة البحث
٢٩٢	التقريب بين المذاهب الإسلامية
٢٩٧	اختلاف المذاهب و قبول الرأي
٣٠٣	ما يطلبه العصر الحوار فيما بين الأديان
٣٠٦	طلب الحقيقة أو الحقيقة الضائعة
٣٠٩	الدعوة الى أهل البيت عليهم السلام
٣١١	ارجاع الأمة الى مذهب أهل البيت عليهم السلام
٣١٣	أهل البيت عليهم السلام
٣١٧	دور الرسالة
٣٢٣	الانبياء، الرابطة بين الخالق والمخلوق
٣٢٦	أفضلية النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سائر الأنبياء
٣٢٩	الانقلاب بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
٣٣٢	الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بين حاضره ومستقبله

٣٣٥	دلائل الولاية.....
٣٤١	الولاية والكرامة.....
٣٤٢	١- الولاية العامة.....
٣٤٢	٢- الولاية الخاصة.....
٣٤٢	٣- الولاية الآلهية.....
٣٤٧	الضرورة في اتخاذ الامة للامامة والقيادة.....
٣٥٠	علاقة الامة بالإمام المعصوم.....
٣٥٣	الموازنة بين النبوة والامامة.....
٣٥٥	طهورية النفوس القدسية وعلاقتها بالعصمة.....
٣٥٩	النفس والروح والعقل والقلب وجنودها والرجوع للمركزية وهي الامامة.....
٣٦٤	الامامة والمنطق العلمي.....
٣٦٦	الولاية العلوية.....
٣٦٦	الولاية بين الحركة التكوينية والتشريعية.....
٣٦٨	الولاية وعلاقتها بعالم التغيير الفردي والاجتماعي.....
٣٧٢	الولاية ونظرية استدامة الحق.....
٣٧٤	الولاية والمعرفة المحورية.....
٣٧٥	الولاية والمعرفة الآفاقية.....
٣٧٦	الولاية التكوينية والتشريعية.....
٣٧٧	الفرق بين الولاية والخلافة.....
٣٧٨	الولاية واثرها في الصراع الداخلي والخارجي.....

٣٧٨	الادلة من الكتاب والسنة
٣٨١	القرآن ومبدأ العصمة
٣٨٥	آية المباهلة و دورها الولائي
٣٨٩	الادلة الانبائية في الامامة
٣٩٣	إثبات الامامة بالعقل والنقل
٣٩٦	إمامة علي عليه السلام
٤٠٠	شخصية علي عليه السلام بين الماضي والحاضر
٤٠٣	غدير خم
٤٠٧	الفهرس